

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَمَّا الْغَنَمُ فَالذَّبْحُ لِأَنَّ فِي حَرْفِ عَيْدِ اللَّهِ فَتَحَرُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ عَنْ مَجَاهِدٍ : فَذَبْحُوهَا : قَالَ : كَانَ الذَّبْحُ فِيهِمْ وَالنَّحْرُ فِيكُمْ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : فَهَذَا الْقَوْلُ كَأَنَّهُ ذَبْحُ الْبَقَرِ كَانَ لِيَدْنِي إِسْرَائِيلَ وَنَحَرُهَا لَنَا وَالَّذِي شَاهَدْنَا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنَّ الْبَقَرَ تُذَبِّحُ لَيْسَ تُنْذَرُ لِأَنَّ النَّحْرَ وَجَعٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ . وَالذَّبْحُ فِي آخِرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّسَّ .

قوله : أَتَانِي فِي نَحْرِ الطَّهَّيرَةِ : حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنْ الْأَرْتِفَاعِ .

وقوله : فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ : فَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ النَّحْرِ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّحْرُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ وَهِيَ السَّلَابَةُ . وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :